DP

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

DP/1997/16/Add.1 (Part VII)
3 March 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس التنفيذي لبرنامج
الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق
الأمم المتحدة للسكان

الدورة السنوية لعام ١٩٩٧
١٢-٢٣ أيار/مايو ١٩٩٧، نيويورك
البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

تقرير مدير البرنامج

سجل البرنامج الرئيسي

البرامج والصناديق الرئيسية الأخرى

المحتويات

	الفقرة	الصفحة
أولا - برنامج متطوعي الأمم المتحدة	١ - ٦	٢
ثانيا - الوحدة الخاصة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية	٧ - ١٧	٣

140397 130397 97-05957

أولا - برنامج متطوعي الأمم المتحدة

١ - كانت سنة ١٩٩٦ سنة حافلة بالنسبة لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة. ففي تموز/يوليه نقلت المنظمة مقرها من جنيف بسويسرا إلى بون بألمانيا، واحتفلت بالذكرى الخامسة والعشرين لإنشائها. وفي نفس السنة بلغ عدد الاختصاصيين والعاملين في الميدان التابعين لها ٢٤٤ ٣ متطوعا من ١٣٧ دولة قدموا خدماتهم إلى ١٤٠ بلدا. وشارك أكثر من ٦٠٠ اختصاصي يحملون هوية برنامج المتطوعين منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في مراقبة الانتخابات التي جرت في البوسنة والهرسك. وقام ١٢٠ متطوعا في مجال البيئة، ومئات آخرون في إطار عملية متطوعي الأمم المتحدة لنقل المعرفة عن طريق الرعايا المغتربين وخدمات الأمم المتحدة الاستشارية الدولية القصيرة الأجل، بتقديم خدماتهم في كافة أنحاء العالم. واتجهت المنظمة بشكل متزايد إلى تركيز جهودها على استئصال الفقر، وبناء السلام وتعزيز التحول الديمقراطي وتقديم المساعدة إلى جهود التنمية، مع مواصلة عملها الإنمائي التقليدي الذي يركز على المجتمعات المحلية.

٢ - وفي مجال القضاء على الفقر، عقدت في واغادوغو ببوركينا فاصو في شباط/فبراير ١٩٩٦ حلقة عمل إقليمية عن المساهمة التي يقدمها متطوعو الأمم المتحدة في افريقيا جنوبي الصحراء الكبرى، شارك فيها ممثلون مقيمون ومنسقون مقيمون لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومسؤولون حكوميون وممثلون عن المنظمات غير الحكومية. وأسفرت الحلقة عن نتائج من بينها طلبات قدمتها المكاتب القطرية التابعة للبرنامج الإنمائي للحصول على تعاون متطوعي الأمم المتحدة في هذه المنطقة. ويتزايد حاليا الاتجاه إلى الاستعانة بالاختصاصيين من متطوعي الأمم المتحدة في دعم برامج القضاء على الفقر التي يضطلع بها البرنامج الإنمائي وتحديدا في كل من أوغندا وتوغو وجمهورية تنزانيا المتحدة وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وزامبيا وزمبابوي وسري لانكا والسنغال والصين وقيرغيزستان ومنغوليا وناميبيا ونيبال. وفي أمريكا اللاتينية استهل متطوعو الأمم المتحدة عدة مبادرات قائمة على قواعد مجتمعية تتصل بقضية الفقر شملت مشاريع بشأن أطفال الشوارع في أمريكا الوسطى؛ وبشأن الحرفيين في إكوادور؛ والسكان المحيطين بمنطقة سان باولو في البرازيل؛ وبرنامج التشارك الإنمائي الذي يضطلع به برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في منطقة البحر الكاريبي وبصورة خاصة في بربادوس وترينيداد وتوباغو وغيانا.

٣ - وشارك المتطوعون بنشاط بالغ في الأنشطة المضطلع بها في مجال بناء السلام والتحول الديمقراطي، فأوفد البرنامج ٢٣٤ متطوعا متخصصا لمواصلة دعم بعثات الأمم المتحدة بما فيها بعثة الأمم المتحدة للتحقق في أنغولا؛ وبعثة الأمم المتحدة في هايتي؛ وبعثة مراقبي الأمم المتحدة في رواندا؛ وبعثة مراقبي الأمم المتحدة في ليبريا. واختار البرنامج ٤٠ اختصاصيا متطوعا في مجال سوقيات الانتخابات و ٦٠٥ مراقبا انتخابيا وأوفدهم للتعاون مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في الإشراف على الانتخابات الوطنية التي أجريت في البوسنة والهرسك في أيلول/سبتمبر. وكانت هذه العملية الأولى التي يضطلع بها برنامج المتطوعين على هذا النطاق الكبير لدعم إحدى المنظمات الإقليمية. وأوفد البرنامج أيضا خمسة وستين اختصاصيا متطوعا للعمل كمراقبين لحقوق الإنسان في رواندا في إطار الأنشطة التي يضطلع بها مركز الأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

٤ - وفي مناسبة الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لإنشاء برنامج متطوعي الأمم المتحدة، جرى في إطار دورة المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي المعقودة في أيار/مايو ١٩٩٦ تنظيم احتفال خاص رأسه مدير البرنامج الإنمائي تضمن مناقشة فنية ومحاورة حول موضوع "علاج المسببات الكامنة للصراع ... هل ثمة أدوار للمتطوعين؟". وفي هذه المناسبة، أعلن مدير البرنامج أيضا عن صدور كتاب بعنوان "المتطوعون في مواجهة الصراع"، وضعه اختصاصيون تابعون لبرنامج المتطوعين على أساس التجارب الميدانية المستمدة من البعثات الإنسانية وبعثات حفظ السلام.

٥ - وفي مجال تقديم المساعدة إلى عملية التنمية، واصل اختصاصيو برنامج المتطوعين حضورهم على الصعيد المحلي في الأحوال التي تلت انتهاء الصراع في البوسنة والهرسك ورواندا وكمبوديا وموزامبيق وهايتي، موسعين بذلك نطاق العون المبذول من منظومة الأمم المتحدة إلى السكان المحليين لدعم عمليات الاصلاح. وشارك كثير من هؤلاء المتخصصين في مشاريع الأثر السريع التي يجري دعمها كمنطلقات لحفز المبادرات الإنمائية المحلية الأطول أجلا. وعلى سبيل المثال، شارك المتطوعون المتخصصون والعاملون الميدانيون في تسهيل إعادة توطين المشردين السابقين والجنود المسرحين في المناطق الريفية لست مقاطعات في موزامبيق بالتعاون مع الدوائر الحكومية وعدد من منظمات المجتمع المدني.

٦ - وفي سياق الجهود المتواصلة التي يبذلها برنامج المتطوعين لزيادة إبراز هويته ودوره وتوجهات عمله، استكمل في نهاية عام ١٩٩٦ وضع استراتيجية متطوعي الأمم المتحدة حتى عام ٢٠٠٠. وقد أثريت الوثيقة المتضمنة لهذه الاستراتيجية بالآراء الثاقبة التي قدمها شركاء برنامج المتطوعين من داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها. وتذهب استراتيجية عام ٢٠٠٠ إلى أن برنامج المتطوعين سيركز على الاستجابة إلى الاحتياجات القطرية المحددة، وبذل الجهود النشطة لبناء الشراكات، واستطلاع استجابات المتطوعين إزاء القضايا موضع الاهتمام العالمي التي تحددت في قمم الأمم المتحدة ومؤتمراتها. وستكون مجالات التركيز الأساسية هي التنمية الحضرية، والإدارة البيئية، والتنمية الوقائية/العلاجية. وسوف يستند في تنفيذ استراتيجية عام ٢٠٠٠ في المقام الرئيسي إلى الدروس المستفادة من مختلف التقييمات التي أجريت على مدى السنوات القليلة الماضية.

ثانيا - الوحدة الخاصة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية

٧ - دعمت الوحدة الخاصة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية في عام ١٩٩٦ تنفيذ أنشطة تتفق مع الولاية المنصوص عليها في وثيقة الاتجاهات الجديدة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية التي أقرتها في عام ١٩٩٥ اللجنة الرفيعة المستوى المعنية باستعراض التعاون التقني فيما بين البلدان النامية، وأيدها كل من المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة. وأولي اهتمام خاص للمجالات ذات الأولوية التي أقرتها اللجنة الرفيعة المستوى ومنها التجارة والاستثمار، ووضع سياسات الاقتصاد الكلي والتنسيق بينها والقضاء على الفقر، والإدارة البيئية. وتتفق هذه المجالات مع أهداف التنمية البشرية المستدامة. وفي عام ١٩٩٦، أصدرت الوحدة الخاصة منشورا بعنوان "التعاون التقني فيما بين البلدان النامية والتنمية البشرية المستدامة" أوردت فيه أمثلة محددة على الصلة بين المسألتين.

٨ - وفي مجال القضاء على الفقر أولي اهتمام رئيسي لتنفيذ الاتفاقات المبرمة بين الأطراف المشتركة في عملية مواءمة القدرات والاحتياجات بين الائتمان والفقر في المناطق الريفية، المعقودة في بنغلاديش في أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، وعددها ٢٣٧ اتفاقا. وجرى حتى الآن تنفيذ ثلث هذه الاتفاقات تقريبا، فيما لا يزال العدد المتبقي في مراحل إعداد مختلفة. وقدمت الوحدة الخاصة دعما في مجال المتابعة شمل توفير الأموال، لتسهيل الارتفاع بمعدل تنفيذ الاتفاقات.

٩ - وفي متابعة لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية قدمت الوحدة دعما لعدة بلدان في أمريكا اللاتينية في مجال تبادل الخبرات المتعلقة ببرامج القضاء على الفقر التي صادفها النجاح. وبالتعاون مع المنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية بذلت الوحدة جهودا للتحفيز على إقامة المشاريع الصغيرة النطاق عن طريق تحليل الفرص التي تنطوي عليها ترتيبات التكامل المختلفة في المنطقة. وتراقب الوحدة أنشطة المتابعة التي تبذلها البلدان المعنية من أجل ترجمة المعلومات المكتسبة إلى جهود ملموسة في مجال إنشاء المشاريع الصغيرة.

١٠ - وفي مجال الإدارة البيئية، استمر تقديم الدعم المؤسسي إلى الشبكة الدولية للمشاريع الصغيرة لتوليد الطاقة من المياه، الموجودة في هانغزو بالصين. وقد أحرزت هذه الشبكة نجاحا في تجميع موارد المؤسسات الإقليمية الرئيسية المعنية بالطاقة في أفريقيا وأمريكا اللاتينية وآسيا، وباتت تعمل كمرفق للخبراء ووديع للمعلومات التقنية في مجال التنمية المستدامة للمشاريع الصغيرة لتوليد الطاقة المائية باعتبارها مصدرا بديلا للطاقة له جدواه وسلامته من الناحية البيئية وخاصة في المناطق الريفية للبلدان النامية. وتعهدت شبكة خبرات الطاقة في مجموعة البلدان السبعة، وهي تكتل لهيئات الطاقة الرئيسية في مجموعة البلدان الصناعية السبعة - باطلاع الشبكة على ما لديها من دراية فنية في مجال تنمية الطاقة.

١١ - وقدمت الوحدة دعما لتسهيل إنشاء شبكة للمجموعات الإقليمية المهتمة بتبادل المعلومات والسياسات والممارسات والخدمات التقنية المتصلة بتصنيف الأنواع الأحيائية. وتتضمن هذه الجهود تعريف وتصنيف الحشرات والديدان الخيطية والكائنات الدقيقة في جزر المحيط الهادئ (شبكة المحيط الهادئ) وشرق آسيا (شبكة شرق آسيا) وشرق أفريقيا (شبكة شرق أفريقيا) في سياق ترتيبات للتعاون التقني مع الشبكة الأحيائية الدولية. وتربط الشبكة الأخيرة بين المؤسسات المتخصصة في تصنيف الأنواع الأحيائية وأغلبها موجود في البلدان المتقدمة النمو. ويترتب على الاستعمال الفعال للتصنيفات الأحيائية آثار مهمة ليس فقط في مجال إدارة الأنواع الأحيائية في البلدان المعنية بل أيضا في تنمية انتاجها الزراعي والغذائي.

١٢ - ويتصل بمجال البيئة أيضا الدعم المهم الذي قدمته الوحدة إلى الأنشطة التحضيرية التي سبقت انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة الثاني للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني). وجرى في هذا السياق تجميع عناصر لدراسة بعنوان "الأفضل بين الممارسات" في مجال الإدارة الحضرية، استخدمت كوثيقة معلومات أساسية لمجموعة اجتماعات إقليمية عقدت في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

١٣ - وفيما يتعلق بالتنمية المستدامة في السياق المتعدد القطاعات، استمر تقديم الدعم لتنفيذ برنامج عمل التنمية المستدامة للدول النامية الجزرية الصغيرة. وأعدت الصياغة الأولى لدليل الخبراء والمؤسسات في الدول النامية الجزرية الصغيرة، وهو يقع في أربعة مجلدات، وعرضت على هذه الدول عن طريق المكاتب الإقليمية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وعلى وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة وسائر المنظمات المعنية الأخرى. وأتيحت هذه المعلومات أيضا على شبكة الإنترنت عن طريق نظام الاحالة لمعلومات التعاون التقني فيما بين البلدان النامية. وفي إطار تقديم الدعم لصياغة برنامج التعاون التقني للدول النامية الجزرية الصغيرة أجرت الوحدة تقييمات لأولويات التعاون التقني في إطار الفصول الأربعة عشر المكونة لبرنامج العمل المذكور، شملت الدول النامية الجزرية الصغيرة في منطقة البحر الكاريبي وأفريقيا. وسيتركز تقديم الدعم في المستقبل على تعبئة الموارد وتوجيه الأموال لصالح الأنشطة المحددة التي تنبثق عن هذه التقييمات والتي تنبثق أيضا عن التحديد المشترك للأولويات الإنمائية الذي تضطلع به الوحدة مع الدول النامية الجزرية الصغيرة في منطقة المحيط الهادئ. وقدمت الوحدة أيضا دعما لتعزيز إنشاء شبكة معلومات الدول النامية الجزرية الصغيرة باستكمال دراسة الجدوى التي تتضمن أربعة بدائل بشأن إنشاء هذه الشبكة في المستقبل. وسوف تدرس هذه البدائل وتنفذ في سياق العملية التجريبية التي ستجري في عام ١٩٩٧ لشبكة معلومات الدول النامية الجزرية الصغيرة.

١٤ - وفيما يتعلق بوضع سياسات الاقتصاد الكلي والتنسيق بينها، قدمت الوحدة الدعم لشبكة العالم الثالث التي تقدم إلى البلدان النامية المساعدة في نشر وتحليل المعلومات المتصلة بالمحادثات التجارية اللاحقة لاختتام جولة أوروغواي وإنشاء منظمة التجارة العالمية. وتحدث هذه الأنشطة انعكاسات مهمة في التجارة، وفي الإطار الأوسع للتنمية الاجتماعية والاقتصادية في سياق الاقتصاد العالمي. وقدمت الوحدة أيضا دعما مهما إلى مجموعة السبعة والسبعين والصين في إطار العملية التحضيرية التي سبقت مؤتمر بلدان الجنوب المعني بالتجارة والمالية والاستثمار، المعقود في كوستاريكا في كانون الثاني/يناير ١٩٩٧.

١٥ - وأنشأت الوحدة الخاصة موقعا على شبكة الإنترنت، ووسعت قاعدة بيانات التعاون التقني فيما بين البلدان النامية/نظام الإحالة إلى المعلومات بحيث يستوعب المعلومات المتعلقة بقدرات ٤٠٠ ٣ مؤسسة في ٦٠ بلدا ناميا. وسيجري العمل أيضا في عام ١٩٩٧ لتحويل نظام الإحالة إلى المعلومات إلى قاعدة بيانات متعددة الأبعاد تشمل معلومات عن الخبراء، وأفضل الممارسات في مجال الأولويات المحددة، ومراكز الامتياز في الجنوب.

١٦ - ورغم النجاح الذي صادف تطبيق البرنامج العام للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية في عام ١٩٩٦، وجدت أيضا عقبات حالت دون الاستفادة الكاملة من إمكانياته مثل عدم القدرة على الدمج المنتظم لطرائق التعاون التقني فيما بين البلدان النامية في عملية تنفيذ المشاريع، وانعدام التكامل التنفيذي الفعال بين مجالي التعاون التقني فيما بين البلدان النامية والتعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية.

١٧ - وعلى أساس الخبرة المحرزة، واتساقا مع التوصيات الواردة في وثيقة الاتجاهات الجديدة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية، سيتجه برنامج الفترة ١٩٩٧-١٩٩٩ إلى تبني وجهة يغلب عليها الطابع

الاستراتيجي. وسيركز البرنامج على الأنشطة ذات الأولوية العليا في مجالات التجارة والاستثمار، وسياسات الاقتصادي الكلي، والقضاء على الفقر، والبيئة، والانتاج والتوظيف، وهي مجالات يمكن أن يكون لها انعكاسات مهمة على البلدان النامية. وسيعمل البرنامج أيضا على زيادة التكامل بين التعاون التقني فيما بين البلدان النامية والتعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية على الصعيد التنفيذي، وسيعمل على زيادة توظيف التعاون التقني فيما بين البلدان النامية في البرامج التي يدعمها جهاز الأمم المتحدة الإنمائي. وستولي الوحدة اهتماما خاصا لتجميع أفضل الممارسات في المجالات المحددة ذات الأولوية الحاسمة بما يسمح بتكرارها في البلدان النامية الأخرى.

- - - - -